

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1-92-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال سننظر اصدقت ام كنت اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم. اذهب بك كتابي هذا فالقه اليهم ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم - [00:00:00](#)

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. قالت يا ايها الفتوني في امري ما كنت قاطعة امرا. ما كنت قاطعة واولو بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تأمرين. قالت ان الملوك اذا دخل - [00:00:40](#)

قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة. وكذلك يفعلون مرسله اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون جزاك الله خير في هذه الايات بقية قصة سليمان مع الهدد لما جاءه الهدى بخبر سبأ - [00:01:30](#)

لم يكذبه بل سلك الطريق الصحيحة السياسية وهي التثبت. قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين واتخذ الطريق في النظر ان يبعث معه بالكتاب اذهب بكتابي هذا فالقهوه فارسل اليهم هذه الرسالة التي قرأتها الملكة - [00:02:13](#)

على على قومها وجنودها قالت اني القي الي كتاب كريم فهمت ان هذا الكتاب يعني من رجل عاطل سياسي وان لم تعرف انه نبي انه من سليمان عرفت اسمه من الرسالة - [00:02:53](#)

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم افتتح الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم وبسم الله الرحمن الرحيم هذه من القرآن باتفاق المسلمين لانها بعض بعض السورة مسلمين اما مسلمين بالدخول في الاسلام او مستسلمين طائعين - [00:03:31](#)

ثم هذه المملكة ايضا مما يدل على وسياستها انها استشارت الماء من قومها والاشراف قالت يا ايها الملأ اني كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوا بالمسلمين. قالت يا ايها الملأ الفتوني في امري - [00:04:10](#)

يعني ماذا ترون قالت يا ايها نعم ما كنت قاطعة امر حتى تشهدون يعني ما لا اظد في في هذا الامر درائن حتى تشهدون توافقون فهذه الاستشارة وعدم من حسن السياسة لاستشارة المسؤول او الرئيس او الملك لجنوده وقومه - [00:04:38](#)

وكبر رعيته ما كنت قاطعة امر حتى تشهدون قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد يعني استشاروا كانهم اشاروا يعني بالقتال ونحن الوقوف اولو بأس شديد. والامر اذا وهذا يدل على - [00:05:19](#)

كمال طاعتهم لها الامر اليك فانظري ماذا تأمرين اجبت قالت قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ذكرت ان ان المحاربة فيها خطر يمكن ان يتغلب الخصم والملوك اذا دخلوا قرية اشهدوها - [00:05:47](#)

ودمروها وجعلوا اعزة اهلها اذلة لانهم يريدون ان يستولوا على هذه القرية قالت وكذلك وبعضهم يفسر ويقول وكذلك هذا تأديب من الله لما قالت يفعلون ثم ذكرت ما ستتخذ الطريقة - [00:06:27](#)

فاني مرسله اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون فكان هذا منجز ما فعله سليمان من ارسال القتال سترسل هدية تستكشف ماذا وراء هذا الرجل ماذا وراء بما يرجع المرسلون وقد تبين بعد ذلك - [00:06:55](#)

سليمان وقوته وانهم لا قيمة لهم به كما سيأتي نعم يا محمد سامعينك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:25](#)

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى قال سليمان للهدد سننظر اصدقت فيما اخبرت ام كنت من الكاذبين؟ فدلهم الهدد على

الماء فاحتفروا الركيا وروي الناس والدواب. هذه الاسرائيلية القرآن - 00:07:55

القرآن انتهى الكلام على قول سليمان سننظر وصدقت ام كنت من الكاذبين ماذا فعل الهدد؟ وماذا فعل سليمان؟ هذا ما لا نعلمه

والله اعلم نعم ثم كتب سليمان كتابا من عبدالله سليمان ابن داوود - 00:08:31

الى بلقيس ملكة سبأ السلام على من اتبع الهدى. اما بعد لابد انه قال كلام لانها كافرة. كما قال كما قال موسى وهارون لفرعون والسلام

على من اتبع الهدى وهكذا قال الرسول في خطابه - 00:08:56

ان محمدا رسول الله الى هرقل عظيم الرأس السلام على من اتبع الهدى ان الكافر لا يحيى بالسلام. نعم اما بعد تعاونوا علي واتوني

مسلمين قال ابن جريج لم يزد سليمان على ما قص الله في كتابه - 00:09:26

وقال قتادة وكذلك قال قال ابن جورج نعم. قال ابن جريج. نعم. لم يزد لم يزد سليمان. لا. على ما قص الله في كتابه وقال قتادة. لم

نجد ولا لم نجد. لم نجد - 00:09:53

يزيد يزيد لم يزد. نعم اقرأ. نعم. على ما قص الله في كتابه. وقال قتادة الانبياء كانت تكتب جملا لا يطيلون ولا يكثرون هذا هو

الحكمة الايجاز في الكلام التطويل والثرثرة - 00:10:18

الذي لا طائل تحته ولا تريد هذا نقص في الكلام ونقص في الحكمة والتدبير انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا الختام

موجود المختصر يحصل به المقصود. نعم - 00:10:55

فلما كتب الكتاب طبعه بالمسك. وختمه بخاتمه. فقال للهدى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ختمه ولا فعل ولا فعل في الكتاب. المهم

الخطاب هذا نصه. الا تعلوا علي والمسلمين الى اخره. هذا نص الكتاب كما اخبر الله. نعم - 00:11:14

لانه كتبه بكذا او بقلم او بيده او ختمه هذا للاضافات التي لا تصدق ولا تتكلم نعم ترى ابو عمرو وعاصم وحمزة ساكنة الهاء القه اليهم

كيف بدأ ولم يقول والقه اليهم - 00:11:50

للخطاب او القه يعني القي الكتاب فالقه اليهم. نعم. قرأ قرأ وحمزة ساكنة الهاء. نعم ويختلسها ابو جعفر ويعقوب وقالون كسرى

والآخرون بالاشباع كسرا يعني هذي الجمهور فالقه اليهم وهذا هو الاصل الضمير يكون مشبعا - 00:12:19

القه اليها وقراءتنا للسكون فالقه اليهم. نعم ثم تولى عنهم تنحى عنهم فكن قريبا منهم. فانظر ماذا يرجعون؟ يردون من الجواب وقال

ابن زيد في الاية تقديم وتأخير مجازها اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون - 00:13:07

ثم تولى عنهم انصرف الي فاخذ الهدد ولا تقديم ولا تأخير الارض اليهم ثم تولى عنهم. يعني ازعج عنهم وانت قريب تسمع ما

يقولون فاخذ الهدد الكتاب فاتى به الى بلقيس - 00:13:48

وكانت بارض يقال لها مأرب من صنعاء على ثلاثة ايام فواها في قصرها وقد غلقت الابواب وكانت اذا رقدت غلقت الابواب. واخذت

المفاتيح. فوضعتها تحت رأسها فاتاها الهدد وهي نائمة مستلقية على قفاها. فالقى الكتاب على كل - 00:14:15

الاضافات التي لا يعول عليها الاسرائيليات. نعم فالقى الكتاب على نحرها. وفي زمن يعني ان الحدود اخترق الحيطان لان الابواب

وهذا خلاف يعني المعتاد والمعقول ولا يثبت هذا الا بقدر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم - 00:14:51

تغلق الابواب وتجعل مما عند رأسه ثم الهدد وما الهدد الذي يستطيع يخترق ما ليس هو من الجن او نحوه ولا هو ملك نعم فالقى

الكتاب على نحرها هذا قول قتادة - 00:15:20

وقال سلام عليكم. نعم حتى وقف على رأس المرأة وحولها القادة والجنود. هذا اشبه هذا اقرب من ما قيل عن قتادة ان رؤساؤه في

مجلسها مع مع الملأ. نعم هذا اشبه للمعقول. نعم - 00:15:48

رفرف ساعة والناس ينظرون اليه تارفات المرأة رأسها فالقى الكتاب في حجرها وقال ابن منبه هو ابن زيد كانت لها قوة مستقبلة

الشمس شمس فيها حين تطلع. فاذا نظرت اليها سجدت لها - 00:16:21

فجاء الهدد فجاء الهدد القوة فسدها بجناحيه ثالث هفعت الشمس ولم تعلم. فلما استبطأت الشمس قامت تنظر. فرمى صحيفتي

اليها. فاخذت بلقيس الكتاب. كل هذا اقربها هذا القول الثاني ومن معه - 00:16:58

انه اساءها وهي في مجلسها ومعها وحولها القادة والجند نعم هذا اشبه للمعقول نعم وكانت قارعة فلما رأت الخاتم ارعدت لان ملك سليمان كان في خاتمه وعرفت ان الذي ارسل - [00:17:29](#)

تاب اليها اعظم ملكا منها. فقرأت الكتاب وتأخر الهدد غير بعيد. فجاءت حتى قعدت على سرير مملك وجمعت الملأ من قومها وهم اثنا عشر الف قائد مع كل قائد مائة الف مقاتل - [00:17:59](#)

وعن ابن عباس قال كان مع بلقيس مائة الف مع كل قيل قيل. صدقت. مع كل قيل مائة الف والقيل الملأ دون الملك الاعظم وقال قد هدهم قاتل كان اهل ام شهرتها ثلاثمائة - [00:18:35](#)

وثلاثة عشر رجلا كل رجل منهم على عشرة الاف قال فجاءوا واخذوا رحم الله البعوي من عادة التوسل في الاسرائيليات غفر الله له ورحمه نعم من غيره كلها اثار منقولة عن - [00:19:07](#)

بعض مفسر السلف الذين يروون عن اهل الكتاب نعم قال فجاءوا واخذوا مجالسهم قالت لهم بلقيس يا ايها الملأ وهم اشراف الناس وكبرأؤهم اني القي الي كتاب كريم قال عطاء والضحاك سمته كريما لانه كان مختوما. روى ابن جريج عن - [00:19:34](#)

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرامة الكتاب ختمه قال قتادة هو مقاتل. كتاب كريم اي حسن. وهو اختيار الزجاج. وقال قال حسن ما فيه. وروي عن ابن عباس كريم اي شريف لشرف صاحبه وقيل - [00:20:10](#)

كريما لانه كان مصدرا ببسم الله الرحمن الرحيم. ثم بينت ممن الكتاب؟ فقالت انه من سليمان. وبينت المكتوب فقالت وانه بسم بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابن عباس اي لا تتكبروا علي - [00:20:40](#)

قيل ان لا تتعظمو ولا تترفعوا علي. معناه لا تمتنعوا من الاجابة. فان ترك الاجابة من العلو والتكبر. واتوني مسلمين مؤمنين طائعين. قيل هو ومن الإسلام. وقيل هو من الإستسلام. قالت يا ايها الملأ افتوني في امري - [00:21:10](#)

علي فيما عرض لي واجيبوني فيما اشاوركم فيه ما كنت قاطعة قاضية وفاصلة. امرا حتى تشهدون. اي تحضرون. قالوا ام مجيبين لها. نحن اولو قوة في القتال ونوباس شديد عند الحرب. قال مقاتل ارادوا بالقوة - [00:21:40](#)

كثرة العدد وبالبأس الشديد الشجاعة. وهذا تعريض منهم بالقتال. ان امرتهم بذلك ثم قالوا والامر اليك ايته الملكة في القتال وتركه. فانظري من ماذا تأمرين؟ تجدين لامرك مطيعين؟ قالت بلقيس مجيبة لهم عن - [00:22:10](#)

تعريض للقتال ان الملوك اذا دخلوا قرية عنوة افسدوها خربوها. وجعلوا اعزة اهله اي اهانوا اشرافها وكبراءها كي يستقيم لهم الامر. تحذرهم مسيرة سليمان اليهم ودخوله بلادهم. وتناهى الخبر عنها ها هنا - [00:22:40](#)

صدق الله قولها فقال وكذلك يفعلون. اي كما قلت هي يفعلون. ثم احسن هيك اي كما قالت هي ان يفعلون. ثم قالت واني مرسله اليهم بهدية والهدية هي العطية على طريق الملاطفة. وذلك ان ابليس وذلك ان - [00:23:14](#)

بلقيس كانت لبيبة قد سيست وساست قد سيست وساست وقالت للملأ من قومها اني مرسله اليهم اي الى سليمان وقومه. بهدية اصانع بها عن ملكي واختبره بها. امالك هو ام نبي؟ ان يكن ملكا قبل الهدية وانصرف. وان كان - [00:23:44](#)

نبيا لم يقبل الهدية. ولم يرضه منا الا ان نتبعه على دينه. فذلك قوله تعالى فناظر بما يرجع المرسلون. فاهدت اليه فاهدت اليه وصفاء ووصائف قال ابن عباس البستهم لباسا واحدا كي لا يعرف ذكر من انثى. اي - [00:24:20](#)

قال ابن عباس البستهم لباسا واحدا كي لا يعرف ذكر من انثى وقال مجاهد البس الغلمان لبس الجواني ولبس الجواني لبس الغلمان. واختلفوا في عددهم قال ابن عباس مئة وصيف ومائة وصيفة. وقال عديد عديد - [00:24:49](#)

نعم السلام عليكم. وقال مجاهد ومقاتل مائتا غلام ومئة جارية. وقال قت هذا سعيد بن جبير ارسلت اليهم بلبنة من ذهب في حرير وديباج. وقال ثابت بناني اهدت اليهم صفائح الذهب في اوعية الديباج. وقيل كانت اربع اللبنة من ذهب. وقال وهو وغيره. كل هذا

لا - [00:25:19](#)

ولا ولا حاجة ولا ينفع ولا يفيد. ايش هالهدية بهدية فناظرة لابد انها هدية مناسبة واضح ان انها بعثت بهدية مالية بعثني الله خير مما اتاكم نعم اه ثم ختم الكلام وقال وهم وغيره برواية اسرائيلية طويلة في صفحتين - [00:25:52](#)

لا اتركها بس بس انتهى الكلام رحمه الله وعفى عنه هذا الحشد من الاسرائيليات يشوه التفسير ما ما اخبر الله به من من ان زلقت وسليمان وما جرى بينهما يكفي - [00:26:33](#)

حسبنا حسبنا هذه الاضافات هذي تشوه القصة لا تحسنها ولا تدمرها الجمال والكمال فيما قص الله. نعم عندك تفضل يا ابا الزبير. احسن الله اليك شيخنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى - [00:26:59](#)

اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في كلام الرب جل جلاله مع اهله في الجنة. الله اكبر. الله اكبر - [00:27:33](#)

من اعظم النعمة اهل الجنة او اعظم نعيمهم نظرهم الى وجه رالدير وسماعهم لكلامه فهذا اعظم نعيم يا اهل الجنة. نعم. احسنت. لا اله الا الله. رب العالمين تكلمهم يمتن عليهم بما اعطاهم ويذكرهم. فضله عليهم - [00:28:01](#)

ويزيدهم خيرا وفضلا ونعيما نعم. احسن اليك الفصل الذي بعده آآ اخر يوم في الاخيرة ما حضرت تفضل يا قال رحمه الله تعالى يعني هذا في كلام الرب هذا كنت قرأته - [00:28:33](#)

قول يا شيخ من قرأ حسين لا في غيره. اي نعم فصل في سوق الجنة الذي ينصرفون اليه من ذلك المجلس. هذا الترتيب يعني بعد زيارة ودروسهم عنده وسماعهم لكلام ينصرفون لهذا السوق - [00:29:01](#)

وهذا السوق ذكره ابن القيم في ذكر الدالة على انه من جملة نعيم من اهل الجنة سوق فيه تحف وفيه المطالب التي يحتاجها يحبها الناس كما يذهب الناس للسوق لحاجات ويشتررون الحاجات المتنوعة لكن باثمان - [00:29:33](#)

ذاك السوق ليس فيه البيع ولا الشراء ولا اثمان. يأخذون من تلك التحف وتلك الهدايا ما يشاء وفي هذا السوق ايضا يلتقون ويتعارفون يعني فرصة تلاقي وتعارف وهذا من اعظم نعيمهم - [00:30:04](#)

لعلهم في هذا السوق يلتقي بعض اهل الدرجات العليا واهل الدرجات الاخرى يمكن ان يلتقوا بمن لم نلتق به من من معارفهم واصدقائهم ومن ومن يحبون ان يلقيه كالانبياء والله اعلم - [00:30:34](#)

نعم فيقول جل جلاله قوموا الى ما قد ذخرت لكم من الاحسان. يأتون نسوقا لا يباع ويشترى فيه فخذ منه بلا اثمان. تأخذون من محتوى هذا ما يشاء من التحف والهدايا - [00:31:03](#)

من مطعوم او مشروب او ملبوس او غير ذلك والله اعلم. نعم قد اسلف التجار واثمان المبيع بعقدهم في بيعة الرضوان. لله سوق قد اقامتها الملائكة الكرام بكل ما احسان. بكل بكل - [00:31:30](#)

اما احسان. نعم. فيها الذي والله. كانه يعني يصرح لان هذا الثوب من من التجار الذين يعرضون ما فيهم الملائكة الملائكة هم الذين تحت ايديهم تلك تلك الهدايا والتعب والمطار النفيسة - [00:31:57](#)

هذا البيت لله سوق قد اقامتها الملائكة الكرام بكل ما احسان. نعم. فيها هذه والله لا عين رأت كلا ولا سمعت به اذناني. الله اكبر قال الله في الحديث القدسي اعددت لعبادي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بصر - [00:32:26](#)

وعلى قلب بشر ولكن هذا المعنى لا يختص بهذا السوق وما يحتويه هل هذا يشمل يعني نعيم الجنة انواعه. نعم سواء هذا السوق او غيره من المساكن او غيره من الانهار او غيره او غيره - [00:32:58](#)

اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نعم كلا ولم يخطر على قلب امرئ فيكون عنه معبرا بلساني. نعم ارى فيرى فيرمم من فوقه في هيئة. فيروعه ما تنتظر - [00:33:23](#)

نعم فاذا عليه مثلها اذ ليس يلحق اهلها شيء من الاحزان. هذا على هذين البيتين ما ذكر الشيخ محمد يعني ظاهر الكلام ان مما يحصل له في هذا السوق ان احدهم يرى من فوقه او من - [00:33:52](#)

فوقه يرى عليه حلة في غاية من الحسن والجمال فلا يلبث الا وعليه مثلها يقول ابن القيم ذلك حتى لا يحزن المؤمن ان انه لن يلبس هذا اللباس فلا يلبث قليلا الا وعليه مثلها - [00:34:25](#)

فيرى امرأ من فوق في هيئة فيروعه ما تنظر العينان. من الحزن المال والجمال. نعم. فاذا عليه مثلها اذ ليس يلحق اهلها شيء من

الاحزان نال التهاني كلها بامان يدعى بسوق تعارف ما فيه من صخب ولا غش ولا ايمن - [00:34:51](#)

ما فيه صخل وزيز وازعاج ولا غش ولا ايمان كاذبة كما هي حال سوق الدنيا شوق الدنيا مشتمل على هذه القذائف وغش في في المبيعات وايمان كاذبة نعم وهل لذا السوق الذي من حله نال التهادي كلها باماني. يدعى بسوء - [00:35:32](#)
وقت تعارف ما فيه من صخب ولا غش ولا ايمان. نعم. وتجار ومن ليست الهييتي تجارات ولا وتجاره. وتجاره من ليس تليه تجار كان تخفيفه الا هو يريد تجاره. وتجاره للوزن - [00:36:12](#)

من اجل الوزن يعني اخفف اه الحرب بدل تجاره وتجاره. نعم التابع مضمومة؟ نعم يا شيخ ها وتجارة وخلوا الكلام الحسن ال حسين عندك يا حسين. وتجاره احسن لك الهاء مضمومة. التاء مكسورة الاولى. ايه تجارة. نعم احسنت - [00:36:40](#)

نعم تجارة بمعنى تجار هنا وتجاره من ليس تليه تجارات ولا بيع عن الرحمن. كما قال الله رجال لا تريد تجاوزك ولا بيع عن ذكر الله واقامة الصلاة. نعم. اهل المروءة والفتوة والتقى والذكر للرحمن كل - [00:37:12](#)

اخواني. نعم. يا من تعوض عنه بالسوق الذي ركزت لديه راية الشيخ لو كنت تدري قدر ذاك السوق لم تركن الى سوق ساد الفاني.

مقارنة بين ذاك الثوب الذي سبق وصفه وبين هذا السوق الذي يعرفه الناس - [00:37:39](#)

سوق التجارة الفاسدة سوق التجارة الفاسدة سوق الصغب والغش والايمان الكاذبة نعم قال رحمه الله تعالى فصل في حالهم عند رجوعهم الى اهلهم ومنازلهم. الله اكبر الله اكبر نسأل الله من فضله - [00:38:12](#)

اسأل الله الكريم رب العرش العظيم الا يحرمنا فضله. امين. لذنوبنا لا حول ولا قوة الا بالله جاء في الحديث ما رأيت كالجنة نام

طالبها سبحان الله نعم فاذا هم رجعوا الى اهلهم بمواهب حصلت من الرحمن. قال - [00:38:37](#)

لهم اهلا ورحبا ما الذي اعطيتم من ذا الجمال الثاني. والله اه اذا ازددتم جمالا فوق ماء كنتم عليه قبل هذا الان. قالوا وانتم والذي

ينشاكم قد زدتم حسنا على الاحسان. الله اكبر لا - [00:39:05](#)

لا اله الا الله نعيم نعيم فوق نعيم والسرور فوق السرور ملذات اللهم من فضلك اللهم انا نسألك من فضلك اللهم انا نسألك الجنة وما

قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بالله من النار وما قرب اليها من قول وعمل. نعم - [00:39:35](#)

لكن يحق لنا وقد كنا اذا جلساء رب العرش ذي الرضوان سبب ما حصل لنا من الجمال والحزن الذي يعني زدناه لصدد مجالستنا لرب

العالمين لانهم جلسوا عنده وسمعوا كلامه وتمتعوا بالنظر اليه. نعم - [00:40:00](#)

لكن يحق لنا وقد كنا اذا جلساء رب العرش ذي الرضوان. الله اكبر. فهم والى يوم المزيد اشد شوقا من محب للحبيب الداني. الله اكبر

يوازي يوم الجمعة في الدنيا - [00:40:30](#)

كما جاء في حديث ان ان جبريل يقول نسمي هذا اليوم عندنا يوم المزيد. نعم قال رحمه الله تعالى فصل في خلود اهل الجنة فيها

ودوام صحتهم ونعيمهم. الله الله اكبر هذا هو الذي يجعل هذا هو كمال النعيم من اهل الجنة - [00:40:59](#)

كمال ذو الخلود انهم يأمنون من الموت ومن الخروج او الاخراج وما هم منها بمخرجين لا يذوقون فيها الموت فيها خالدون ابدًا.

خالدين فيها ابدًا وكلها دائم وظلها. ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. عطاء غير مجذوز - [00:41:28](#)

وهذا من حسن اختيار ابن القيم وترتيبه للمعاني حيث جعل هذا الفصل هو الختام الان هذا الفصل به حديثه عن الجنة نعم قال رحمه

الله تعالى فصل في خلود اهل الجنة فيها. ودوام صحتهم - [00:42:03](#)

وشباب واستحالة الموت والنوم عليهم. كما جاء في الحديث ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا وتشبوا فلا تهرموا. وتصحوا فلا تبأسوا فلا فلا

مرض ولا موت ولا هرب وحياة الدنيا اعظم لهذه الافات - [00:42:32](#)

الحياة الدنيا معوضة. اما الموت ثم المرض والا هرب. ان طال العمر فالهرب نعم هذا وخاتمة النعيم خلودهم ابدًا بدار الخلد والرضوان.

اوما اسمعت منادي الايمان يخبر عن مناد بحسن بيان - [00:42:59](#)

حياة ما بها موت وعافية بلا سقم ولا احزان. ولكم نعيم ما به بؤس وماء لشبابكم هرم مدى الازمان. ماذا قال يشير الى الحديث ماذا

قال ذكر الحديث والمحققون الآخرون - [00:43:30](#)

اه قال يشير الى الحديث الذي رواه مسلم في كتاب الجنة عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقوا - [00:44:16](#)

ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا فذلك قول الله عز وجل ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون - [00:44:31](#)

يا الله يا الله لا واما النوم فيشير الى ما رواه الطبراني في الاوسط والبخاري عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فليل اينام اهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم النوم اخو الموت اهل الجنة لا ينامون. الله اكبر. النوم نحتاج - [00:44:53](#)

اليه في الدنيا للاستجمام والاستجمام والراحة والجنة ليس فيها كلف ومشاق ولا تعب ولا سام ثلاثة دون الى النوم والنوم اخر الموت نعم او ما سمعت منادي الايمان يخبر عن مناديهم بحسن بيان. لكم - [00:45:20](#)

وعافية بلا سقم ولا احزان. ولكم نعيم ما بي في بؤس وماء لشبابكم هرم مدى الازمان. يا الله يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:45:46](#)

نسأل الله من فضله يا الله. نعم كلا ولا نوم هناك يكون اذ نوم وموت بيننا اخوان. نعم النوم الله يتوفى النفس حين نوتها والتي لم تمت في منامها نعم - [00:46:13](#)

هذا علمناه اضطرارا من كتاب الله فثم مقتضى القرآن. نعم شيخ القوم افناها وافنى اهلها تبا لذا من مقولات جهنم ان الجنة افنى وكذلك النار كلاهما لان عنده ان الله تعالى - [00:46:40](#)

لا لا يدوم فعله لافعال الرب نهاية وهو يقول بامتناء دوام الحوادث في الماضي والمستقبل. بامتناء دوام الحوادث في الماضي والمستقبل والافعال حوادث. لان كل فعل يقع بعد ان لم يكن - [00:47:10](#)

من فروع مذهبه هذا ان الجنة والنار تقنيان والجهنم شيخ القوم افناها. شيخ المعطلة هم القوم. نعم والجهنم شيخ القوم افناها وافنى اهلها تبا لذا الفتان. طردا لنفسه في دوام فعل الرب في الماضي وفي مستقبل الازمان. وابو الهزيل يقول - [00:47:38](#)

كل ما في ايماننا الحركات للسكان. هذا المعنى سبق في اول النية وتلطف العلاف من اشياءه فاتي بضحكة جاه من جانب قال الفناء يكون للحركات لا للذات جبل لذا الهذيان. ا يكون اهل الخلد في جناتهم - [00:48:17](#)

فيكون اهل الخلد في جناتهم وجحيمهم كحجارة البنيان. نعم وابو الهزيل يقول يفنى كل ما فيها من الحركات للسكان. وتصير دار الخلد مع سكانها وثمارها كحجارة البنيان. نعم. قالوا ولولا - [00:48:44](#)

ذاك لم يثبت لنا رب لاجل تسلسل الاعيان. فالقوم اما جاحدون او منكرون حقائق الايمان. نعم قال رحمه الله تعالى فصل في ذبح الموت بين الجنة والنار والرد على من قال - [00:49:11](#)

ان الذبح لملك الموت او ان ذلك مجاز لا حقيقة. اذا احسنت الله المستعان لا اله الا الله لا اله الا الله كلام الله ابلغ اقرأ الايات في في وصف الجنة - [00:49:41](#)

تجدون العجب العجاب ان الله يغفر للذين امنوا وعملوا الصالحات جناتها الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب ودؤ ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى الصراط الحميد - [00:50:26](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا ييؤن عنها حولا ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحظرون. يضاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب. وفيها ما تشتهي النفس وتلد الالم - [00:50:51](#)

فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون. نعم مدري عاد لا اله الا الله يفعل ما يشاء. لا اله الا الله الحكيم العليم الكريم لا اله الا الله - [00:51:13](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل السلام على الجار الغير مسلم من باب تأليف قلبه الجائز لا تبدأه بالسلام. لكن رد عليه اذا سلم فقلوا عليكم - [00:51:43](#)

هكذا قال لا تبذلوا اليهود والنصارى بالثلاث واذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليه قال السلام عليكم وقلوا عليه او قل

وعليكم السلام اذا حييتهم بتحية فحيوا باحسن الغنى او ردوها - [00:52:12](#)

لكن الكافر لا تدرك فقط. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا اه في دولة كندا ويوميا استمع لتعليقاتكم على النونية المسجلة سابقا وبعد ذلك اقرأ الشرح المناسب للابيات من شرح الشيخ ابن عثيمين. فهل هذه منهجية صحيحة؟ في دراسة النونية؟ نعم منهجية صحيحة - [00:52:34](#)

وليس هناك طريق الا بمثل هذا تسمع النص وتقرأ كلام الشراح ومن خيرها تعليق شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قوله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله الحديث - [00:53:19](#)

هل هذا يشمل صلاة السنة مثل التراويح ايه نعم ما ينبغي ان اولى الناس بالامامة هو الاقرأ. يؤم القوم اقرأه في الفرض او النفع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يسن تطبيق يوم آآ ابي بكر - [00:53:48](#)

نعم اذا اذا تيسر لك ان تجمع بين هذه الخصائص الثلاث تزور تعود مريضا وتسير جنازة نعم يقول وهل يصح اه تأخير اتباع الجنازة فيه اه للمغرب لالباس كله داخل - [00:54:25](#)

المغرب داخل في اليوم صلاة المغرب وان كانت في اول الليل لكنها لانها متصلة بالنهار نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل اضافة النعمة لغير الله مع كونه اه سببا صحيحا شرعا او قدرا - [00:54:55](#)

هل هو شرك اصغر باضافتك النعمة الى انت تشكر السبب وتنسى المسئل يمثل السلف لهذا يقولون كما يقول الرجل كانت الريح طيبة والملاح حاذقا اذا وصل الانسان يعني كما كما يقدر وقيل لهما كيف ما شاء الله وصلتم في هذا الوقت؟ يقول كانت الريح - [00:55:33](#)

طيبة يعني الريح التي تسوق السفينة والملاح قائد السفينة حاذق فيظيف النعمة الى الريح والى والى الملاح يمكن ان يقول قائل والله كانت السيارة ما شاء الله جديدة والسواق ماهر يعني هذا هو هذا - [00:56:23](#)

هذا هو الذي جعلنا نصل مبكرين وفي الوقت المناسب فاضاف النعمة الى الاسباب نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول بعض المفسرين ان في الجنة نوم لذة لا نوم تعب. فهل لقولهم وجه؟ هذا يحتاج الى دليل والاصل الاصل ان هذا - [00:56:47](#)

الباطل النوم اخو الموت والله تعالى قال لا يذوقون فيها الموت وما كان النوم في الدنيا لذة الا لوجود الجهد والتعب عندما يكون النوم لذة بعد الجهد وبعد المشقة وبعد الاعياء - [00:57:16](#)

نعم فمن الذي زعم ذلك؟ اذكره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حديث الراكب شيطان في عصرنا هذا بعد كل آآ مئة كيلو توجد محطة فهل ينهى عن السفر للرجل - [00:57:47](#)

اه وحده ام لا؟ بلى الاحاديث عامة. الشريعة عامة في عهد النبي وبعده للرجل ان يسافر وحده وما يدرى له لعله يعرض له عارض في اثناء طريقه. فيقع في ورطة او في - [00:58:16](#)

مشكلة او يتعرض لحادث او ما اشبه ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشرع صوم المحرم كاملا؟ نعم جاء في الحديث افضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم - [00:58:42](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ورد عن السلف قولهم عند المصافاة عند المصافحة عند المصافحة ايش هي المصافحة المصافحة. نعم مصافحة باليد يعني. نعم. نعم. يغفر الله لنا ولكم. لا اذكر - [00:59:08](#)

لكن دعاء المسلم يا اخي بالمغفرة والرحمة. امر حسن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الرد على شبهة امتناع الحوادث مرت علي يقول ما الرد على شبهة امتناع الحوادث وما سبب نشأة قول آآ وما سبب نشأة - [00:59:38](#)

هذا القول اما الرد فلان الله تعالى لم يزل على كل شيء قدير ولم يزل فعالا لما يريد واذا كان كذلك فلا بد ان تكون الحوادث دائمة في الماضي وفي المستقبل - [01:00:15](#)

يعني بمعنى لان ما دام الله لم يزل على كل شيء قدير ولم يزل فعالا لما يريد يدل هذا على ان انا انه يمكن دوام الحوادث واما الذين زعموا بامتناء دوام الحذر الحوادث فمن شبهتهم الباطلة ان هذا يستلزم قدم - [01:00:55](#)

المخلوقات وليس كذلك هذا المخلوق الا وهو محدث بعد عدم فليس شيء من العالم لله ليس شيء من المخلوقات قديم بكل الله.

وكلمة مخلوق تكفي في الدلالة على ان هذا الشيء - [01:01:23](#)

انا معدوما ثم وجد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعتدت على سفري لوحدي لاداء العمرة ولا اريد احدا ان يعلم اني ذاهب للعمرة

اه فهل في اه سفري لوحدي لهذا السبب اشكال - [01:01:53](#)

الحمد لله حمدنا الله لا يظر ان ان يعلم الناس انك ذاهب للعمرة لا تبالغ في الحذر من الرياء الناس يعتمرون وغيرك يعتمر. وليس في

هذا ما يوجب التكتم الحمد لله - [01:02:18](#)

اذا اذا طهر قلبك من الرياء فلا يضر ان يعلم الناس بانك سافرت للعمرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل السنن الرواتب لها

وقت محدد او نعم السنن الرواتب لها وقته - [01:02:45](#)

وقفة تابع لوقف الصلاة. وقتها تابع لوقت الصلاة الفجر هي في وقت الفجر بعد طلوع الفجر لو صليت ركعتي الفجر قبل طلوع الفجر

لم تقع صحيحة لم لم تفعل السنة - [01:03:12](#)

راتبة الظهر القبلي والبعدي كلها في وقت الظهر وهكذا سنة المغرب وسنة العشاء كلها. تبدأ لوقت الفريضة نعم احسن الله اليكم.

يقول السائل اذا اتيت الجماعة وهم في اخر الصلاة - [01:03:36](#)

التحيات الافضل الدخول مع الجماعة او انتظار جماعة اخرى ادخل معهم هذا الجزء من الصلاة وائل حصلت جماعة فاجعل صلاتك

نافلة ثم ادخل مع الجماعة الطالعة الجديدة وان قضيت ما فاتك فالحمد لله. ما فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [01:04:02](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول آ لا لا تقطع رزق فلان لا ترفع رزقه يعني لا لا تتسبب في حرمانه من الرزق الذي

تعرض له وتسبب له - [01:04:51](#)

كل الرزق المكتوب لا احد يستطيع قطعه لكن هذا يذكر في بعض المعاملات يدخل فيه البيع على البيع لا يدعو بعضكم على بيع بعض

لان هذا لان الذي يبيع على بيع اخيه كأنه يسعى في حرمانه من الربح والفائدة - [01:05:17](#)

وفي هذا ظلم له انسان باع سلعة عشرة فتأتي للمشتري وتقول انا عندي لك مثلها بثمانية اللي يفسخ عقد الاول ليفسخ عقد الاول

ويعقد معك. فهذا جاءت الشريعة بالنهي عنه - [01:05:47](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هي افضل في صيام التطوع الجمع بين صيام داوود عليه السلام وصيام الاثنين والخميس ام الاكتفاء

بأحدهما افضل ما في اذا صبت سيارة داوود صمت الاثنين والخميس وغيرها - [01:06:16](#)

افضل الصيام صيام داوود بنص السنة صيام يوم وفطر يوم افضل من صيام الاثنين والخميس فقط نعم احسن الله اليكم يقول

السائل عبارة البسه الله لباس الصحة والعافية هل فيها شيء؟ لا ما فيها شيء - [01:06:47](#)

دعاء لآخيك بالصحة والعافية ويعذر عن الامور المعنوية للاشياء الحسية. قال الله وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها

رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. فسن الجوع والخوف لباس - [01:07:18](#)

فاذاقها الله لباس الجوع والخوف عبر عن الصحة والعافية باللباس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز اعطاء الكافر ترجمة

القرآن اذا ظنعت انه ينتفع به وظهر لك انه يرغب في الاطلاع على القرآن فاعطه الترجمة نعم - [01:07:58](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الصلاة خلف الماتوريدي الصلاة خلف غيرها احوط وافضل الصلاة خلف السني خير وافضل

لاجل الصلاة خلف الماء تريد الصحيحة نعم احسن الله اليكم - [01:08:27](#)

قلوا اه تقول السائلة عبر الشبكة انا اه اكره اه التعدد لكني لا اعترض على شرع الله مقتنعة ان الله حلل ذلك لحكمته لكني لا احب هذا

الامر فهل هذا يعتبر من ضعف الايمان؟ لا هذا طبع النساء لا يظرك. هذه الكراهة لا تضرك ولا حرج عليك - [01:09:15](#)

لان هذا طبيعة البشرية ما دمت انك لا تعترضين على شرع الله ولا تطعنين في حكمة الله. فلا يظرك ما ما تجددين من كراهة التعدد

اغسل خلاص احسن الله اليكم. يقول السائل بعض طرق السفر - [01:09:49](#)

اه لا تخلو من مسافرين فهل بهذا لا يعتبر الراكب منفردا في الطريق لا هو منفرد ولو كان في الطريق مسافرون الاشياء المحظورة او

الاطار التي يخشى عليها مع الانفراد - [01:10:20](#)

صحيح ان الطرق المسروكة امن من الطرق المهجورة والله اعلم وصلى الله على محمد - 01:10:48